****

**البرنامج**

**برنامج التعاون: 2017-2021**

**المشروع:** MOR09GBV

**بنود اتفاق**

 **لإنجاز دراسة علمية نوعية (Etude qualitative)تتعلق برصد وقع التجارب والمبادرات المستندة إلى**

**مقاربة التثقيف بالنظير بالمغرب**

**السياق التبريري لإنجاز الدراسة**

في إطار الشراكة التي تربط بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والرابطة المحمدية للعلماء، ضمن مشروع MOR09GBV ، من أجل الارتقاء بالصحة الإنجابية، ومكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي، وزواج القاصرات، تم تحصيل رصيد من التراكمات الإيجابية في هذا الموضوع، منها:

* إنجاز رزنامة من البرامج، التي استهدفت فئات متعددة من الساكنة المغربية، خصوصا الشباب والنساء ونزلاء المؤسسات السجنية؛
* تطوير مجموعة من المقاربات والمنهجيات الميدانية التي تعتمد على القرب، كمقاربة التثقيف بالنظير، التي اعتمدها مركز الدراسات والأبحاث في القيم بالرابطة المحمدية للعلماء من أجل تفعيل دور العلماء الوسطاء والمثقفين النظراء الجامعيين والمثقفين النظراء الشباب، في ميادين الصحة الإنجابية، وزواج القاصرات ومكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وقد تم اللجوء إلى هذه المقاربة العلمية، المستندة إلى العلوم الاجتماعية والعلوم النفسية، بإشراك العلماء، من أجل تفعيل آليات الوقاية من المخاطر المرتبطة بالموضوعات السابق ذكرها، لأن العالِم فاعل مؤثر إيجابي في كل الإصلاحات الاجتماعية.

وقد ترتب عن هذه الشراكة تكوين أكثر من ألف ومئتي عالم وسيط وعالمة وسيطة، وأكثر من ثمانمائة مثقف ومثقفة بالنظير، يضطلعون بأنشطة في المواضيع السابقة، لفائدة مختلف الشرائح الاجتماعية، من نزلاء السجون، والطلبة الجامعيين، والمتعلمين بالمؤسسات التعليمية بوزارة التربية الوطنية، ودور الشباب، والأندية النسوية، بمختلف جهات المملكة. وقد أبانت مختلف التقييمات والمتابعات لأنشطة المثقفين النظراء والعلماء الوسطاء، تحت إشراف علماء الرابطة المحمدية للعلماء، أن هذه الأنشطة تسير وفق ما هو محدد لها، وتحقق أهدافها. ومن باب تعزيز هذا المسار حصل اتفاق بين الرابطة المحمدية للعلماء وصندوق الأمم المتحدة للسكان قصد إعداد دراسة علمية تتعلق بجرد التجارب والمبادرات التي اعتمدت في منهجيات تدخلها على مقاربة التثقيف بالنظير، سواء أأنجزت من طرف مؤسسات حكومية أم من منظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى تحليل مدى وقع هذه المقاربة في تبديل السلوك بشكل خاص، ورفع الوعي الاجتماعي بشكل عام.

**الهدف العام**

إنجاز دراسة نوعية (Etude qualitative) لرصد وجرد أهم المبادرات والتجارب، التي أنجزتها المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، بالمغرب باعتماد مقاربة التثقيف بالنظير في تدخلاتها الميدانية قصد التوعية والتحسيس وتبديل السلوك، مع تحليل وقع وأثر هذه المبادرات ورصد مواطن القوة والضعف، وما يجب تطويره قصد تجويد المقاربة.

**الأهداف الخاصة**

تتمثل هذه الأهداف في:

* جرد المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي اعتمدت مقاربة التثقيف بالنظير في برامجها ومشاريعها؛
* رصد وتحليل المبادرات والمشاريع والبرامج التي تبنت مقاربة التثقيف بالنظير في تدخلاتها الميدانية في مختلف المجالات؛
* دراسة وقع وأثر هذه المشاريع والبرامج بالاعتماد على تحليل المعطيات والتقارير المتوافرة؛
* تحديد مكامن القوة والضعف في هذه المشاريع والمبادرات، عبر تحليل علمي، فيما يرتبط بتنزيل مقاربة التثقيف بالنظير؛
* تثمين التجارب والمبادرات الناجحة ورصد الممارسات الفضلى المتعلقة بتنزيل وتطوير العمل بمقاربة التثقيف بالنظير؛
* اقتراح توصيات للفاعلين والمتدخلين، قصد تجويد العمل بمقاربة التثقيف بالنظير.

**المهام المطلوب إنجازها**

* **جرد المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الوطنية التي اعتمدت مقاربة التثقيف بالنظير من خلال:**
* زيارات ميدانية؛
* لقاءات مع الشركاء والفاعلين؛
* تجميع التقارير والدراسات في الموضوع.
* **تحليل المبادرات والتجارب والمشاريع التي اعتمدت مقاربة التثقيف بالنظير كمنهجية في العمل :**
* تحليل التقارير والدراسات المنجزة في الموضوع؛
* مقابلات مع مسؤولي تنفيذ هاته المشاريع؛
* رصد الممارسات الفضلى والتحديات والعوائق.
* **دراسة وقع وأثر هذه المشاريع والبرامج بالاعتماد على تحليل معطيات وتقارير :**
* تنظيم مجموعات بؤرية مع المستفيدين من المشاريع التي اعتمدت على مقاربة التثقيف بالنظير؛
* تنظيم مقابلات مع الفاعلين والمتدخلين لرصد مكامن القوة والضعف؛
* جرد الممارسات الفضلى والتحديات والعوائق.
* **صياغة توصيات عملية قصد تجويد العمل بمقاربة التثقيف بالنظير :**
* مقابلات مع مكوني المثقفين النظراء؛
* مقابلات مع مدبري المشاريع والبرامج الحكومية والمدنية؛
* تحليل التقارير والمعطيات المتوفرة حول المشاريع والبرامج المعتمدة على مقاربة التثقيف بالنظير.

**شروط التعهد بإنجاز الدراسة**

أن يكون المتعهد(ة):

* من ذوي الاختصاص في العلوم الإنسانية؛
* ذا تكوين جامعي عالٍ؛
* ملمّاً بمقاربة التثقيف بالنظير؛
* له(ها) القدرة على انجاز لقاءات مع الفاعلين والمتدخلين؛
* القدرة على تنشيط المجموعات البؤرية؛
* قد سبق له(ها) إنجاز دراسات علمية ميدانية.

**ملف التعهد بإنجاز الدراسة**

على المتعهد الراغب في إنجاز الدراسة أن يبعث إلى الرابطة المحمدية للعلماء – مركز الدراسات والأبحاث في القيم- بملف الترشح المتكون من الوثائق التالية:

* بطاقة تقنية يعرض فيها أهم المراحل والعمليات المنهجية التي سيتبعها؛
* نسخة مفصلة من السيرة الذاتية العلمية؛
* الاقتراح المالي مفصلا حسب مكونات الدراسة؛
* شواهد تثبت إنجاز دراسات مشابهة.

تسلّم الوثائق أعلاه إلى الرابطة المحمدية للعلماء، مباشرة أو عن طريق البريد المضمون، في غلاف مُدمَغ، مكتوب عليه **"دراسة علمية نوعية تتعلق برصد وقع وأثر التجارب والمبادرات المعتمدة على مقاربة التثقيف بالنظير بالمغرب"**، بالعنوان التالي: الرابطة المحمدية للعلماء-مركز الدراسات والأبحاث في القيم- شارع المقاومة حي المحيط الرباط، وذلك قبل الساعة الرابعة والنصف زوالا من يوم 15 أبريل 2019.

**مدة الإنجاز**

تستغرق مدة الدراسة 20 يوما، موزعة وفق الجدول أسفله:

|  |  |
| --- | --- |
| الإعداد الأولي للدراسة | 5 أيام |
| اللقاءات مع الهيئات والمنظمات | 3 أيام |
| الزيارات الميدانية للمتدخلين والفاعلين الميدانيين | 3 أيام |
| إنجاز التقرير الأولي | 3 أيام |
| تنظيم المجموعة البؤرية  | 2 أيام |
| إنجاز التقرير النهائي | 4 أيام |

ويكون آخر أجل لتسليم تقرير الدراسة هو نهاية شهر يوليوز 2019 كأجل أقصى.

**مراحل الإنجاز:**

* لقاء أولي مع الشركاء قصد التشاور وعرض مفصل لمنهجية العمل؛
* انجاز اللقاءات الميدانية مع الهيئات والمنظمات وتحليل التقارير والمعطيات المتعلقة بالمشاريع التي اعتمدت على مقاربة التثقيف بالنظير؛
* صياغة تقرير أولي حول المبادرات والمشاريع والبرامج الحكومية منها والمدنية، والتي اعتمدت على مقاربة التثقيف بالنظير؛
* تنظيم زيارات ميدانية للفاعلين والمتدخلين مع تنظيم مجموعات بؤرية لرصد التحديات والعوائق والممارسات الفضلى؛
* تقديم نتائج الدراسة والمصادقة عليها؛
* صياغة تقرير نهائي متضمن لكل مكونات الدراسة الواردة سابقا.